حكم نهائي بإدراج 145 متهما على قوائم الإرهاب في مصر

أصدرت محكمة النقض المصرية، حكما نهائيّا بـإدراج 145 متهما بينهم معتز مطر، ومحمد ناصر، والقيادي الإخواني وجدي غنيم، على قوائم الكيانات الإرهابية لمدة 5 سنوات.

وجاء الحكم بعد أن رفضت محكمة النقض (أعلى محكمة مصرية للفصل في الطعون)، الطعن المقدم من المتهمين على حكم صادر مسبقا من محكمة جنايات القاهرة، بإدراجهم في القضية المعروفة إعلاميّا بطلائع "حسم الإرهابية"، التي تم التحقيق فيها من قبل نيابة أمن الدولة العليا.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت في يونيو 2018 ، بإدراج 145 متهما على قوائم الإرهاب، وذلك لمدة 5 سنوات فى القضية رقم 760 لسنة 2017 حصر أمن دولة عليا، والمعروفة باسم "طلائع حسم الإرهابية".

المعارضة السورية تدعو إلى تحرك عربي

ردود فعل عربية وعالمية غاضبة من قرار ترامب بشأن «الجولان»

هضبة الجولان السورية

- الجامعة العربية: القرار باطل شكلا وموضوعا
- السعودية تدعو كافة الأطراف إلى احترام مقررات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة
- البحرين: موقفنا ثابت باعتبار هضبة الجولان أراض عربية سورية محتلة
- لبنان: القرار يخالف كل قواعد القانون الدولي ويقوض أي جهد للوصول إلى السلام العادل
- فلسطين: السيادة لا يقررها المحتل أو الولايات المتحدة مهما طال أمد الاحتلال
- الأردن: القرار سيزيد التوتر في المنطقة
- العراق: القرار يعطي الشرعية للاحتلال ويتعارض مع القانون الدولي
- قطر: موقفنا ثابت «هضبة الجولان أرض عربية محتلة»
- الإمارات: الجولان أرض سورية عربية محتلة والقرار لا يغير هذا الواقع
- الكرملين: القرار سيكون له نتائج سلبية
- تركيا: القرار باطل تماما ولاغ بالنسبة لنا
- اليابان تجدد موقفها بأن الجولان أرض سورية
- إسبانيا تؤكد عدم اعترافها بسيادة الاحتلال على الجولان السوري

لقي اعتراف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بسيادة إسرائيل على الجولان، معارضة واسعة من العالم العربي، الذي أكد تبعية الهضبة لسورية مشيرا إلى أن هذا الإجراء انتهاك للقرارات الدولية.

فقد أعلنت السعودية رفضها التام واستنكارها لما وصف بالإعلان الذي أصدرته الإدارة الأميركية بالاعتراف بسيادة الاحتلال على هضبة الجولان السورية المحتلة.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية بأن السعودية أكدت على موقفها الثابت والمبدئي من هضبة الجولان:

ونقلت الوكالة عن البيان أن المملكة دعت «كافة الأطراف إلى احترام مقررات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة».

كما أعربت مملكة البحرين عن أسفها لإعلان الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بسيادة الاحتلال على هضبة الجولان السورية.

وأكدت وزارة الخارجية البحرينية على موقفها الثابت باعتبار هضبة الجولان أراض عربية سورية محتلة من قبل المحتل في يونيو 1967، بحسب قرارات مجلس الأمن الدولي.

وكان لبنان أول دولة عربية باستثناء سورية أدانت توقيع ترامب على المرسوم حول الجولان، حيث قالت الخارجية اللبنانية في بيان إن هذا القرار «يخالف كل قواعد القانون الدولي ويقوض أي جهد للوصول إلى السلام العادل، فمبدأ الأرض مقابل السلام يسقط، إذ عندما لا تبقى من أرض لتعاد لا يبقى من سلام ليعطى».

من جانبه، أدان الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بشدة قرار ترامب الاعتراف بسيادة المحتل على هضبة الجولان المحتلة، والغارات الإسرائيلية على غزة.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية في بيان مرة أخرى أن «السيادة لا يقررها المحتل أو الولايات المتحدة الأميركية مهما طال أمد الاحتلال، وستبقى القضية الفلسطينية والقدس بمقدساتها والأراضي الفلسطينية المحتلة خطوطا حمراء فلسطينية وعربية ودولية لا يمكن تجاوزها».

ونقل البيان أن عباس «شدد على أنه لا توجد شرعية لأحد دون قرارات مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية».

كما أكد وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، أن موقف بلاده «ثابت وواضح في رفض ضم المحتل الجولان وفي رفض أي قرار يعترف بهذا الضم قرارا أحاديا سيزيد التوتر في المنطقة، ولا يغير حقيقة أن الجولان المحتل أرض سورية، يتطلب تحقيق السلام الشامل والدائم إنهاء احتلالها وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وأضاف الصفدي أن موقف المجتمع الدولي إزاء الجولان واضح يجسده قرار مجلس الأمن رقم 497 للعام 1981 الذي رفض قرار الاحتلال ضم الجولان المحتل وأكد عدم شرعية فرض الاحتلال قوانينه وإدارته على الجولان السوري المحتل واعتبر القرار باطلا ولاغيا.

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية العراقية على لسان المتحدث باسمها، أحمد الصحاف، أن «دعوة الولايات المتحدة إلى الاعتراف بسيادة الاحتلال على الجولان السوري تعطي الشرعية للاحتلال وتتعارض مع القانون الدولي».

وأضاف أن «العراق يؤيد قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي التي تنص على إنهاء الاحتلال».

وأكد الصحاف أن «تقادم زمن الاحتلال في وضع يده على الأرض التي احتلها لا يكسبه الشرعية في السيادة عليها».

من جانبها، أعربت قطر عن «رفضها لاعتراف الولايات المتحدة الأميركية بسيادة المحتل على هضبة الجولان السورية»، وجددت، في بيان لوزارة خارجيتها، «تأكيدها على موقفها المبدئي الثابت بأن هضبة الجولان أرض عربية محتلة».

وشددت قطر «على ضرورة امتثال الاحتلال الإسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من كافة الأراضي العربية المحتلة بما فيها هضبة الجولان»، مؤكدة أن «أي قرارات أحادية للاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان ستشكل عائقا كبيرا أمام السلام المنشود بالمنطقة». من ناحيتها، أبدت الإمارات أسفها واستنكارها الشديدين، لقرار الولايات المتحدة القاضي بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة، حسب ما نشرت وكالة أنباء الإمارات.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، إن "هذه الخطوة تقوض فرص التوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة"، مؤكدة على "عدم إمكانية تحقيق الاستقرار والسلام، طالما تواصل إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية"، مشددة على أن "الجولان أرض سورية عربية محتلة، وأن قرار الإدارة الأميركية لا يغير هذا الواقع".

كما انتقد الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات قرار الولايات المتحدة الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، معتبرا إياه «قرارا باطلا شكلا وموضوعا».

وشدد أبو الغيط، في بيان صادر عنه على أن إعلان ترامب يعكس «حالة من الخروج على القانون الدولي روحا ونصا تقلل من مكانة الولايات المتحدة الأميركية في المنطقة، بل وفي العالم». وأشار الأمين العام للجامعة العربية إلى أن الإعلان الأميركي لا يغير شيئا في وضعية الجولان القانونية، مؤكدا أن الجولان أرض سورية محتلة لا تعترف أية دولة بسيادة إسرائيل عليها.

من جانبه، أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن موسكو تأسف لقرار الولايات المتحدة بشأن اعترافها بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية المحتلة، والذي سيكون له نتائج وانعكاسات سلبية.

وأشار بيسكوف إلى أن الخطوة الأميركية الأخيرة بشأن الجولان المحتل هي انتهاك صارخ للقوانين الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي. وأضاف بيسكوف، قائلا: «من الواضح أن مثل هذا القرار له عواقب سلبية فيما يتعلق بالتسوية السياسية في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تأثيرها على الوضع السياسي في سورية، فلا أحد يشك في ذلك».

وتابع قائلا: «والأهم من ذلك، ربما تكون هذه خطوة أخرى اتخذتها واشنطن والتي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ونحن آسفون للغاية في هذا الصدد».

في السياق نفسه، قالت وزارة الخارجية التركية يوم الاثنين إن بلاده تندد بقوة باعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان ووصفت ذلك بأنه انتهاك خطير للقانون الدولي.

وأضافت الوزارة في بيان "هذا القرار المؤسف... يبين أن الإدارة الأميركية تواصل نهجها لتكون جزءا من المشكلة بدلا من أن تكون جزءا من الحل في الشرق الأوسط".

ودعت تركيا المجتمع الدولي إلى احترام المبادئ الأساسية للأمم المتحدة.

وأضاف البيان "هذا القرار باطل تماما ولاغ بالنسبة لتركيا".

كما جددت اليابان موقفها حيال مرتفعات هضبة الجولان السورية المحتلة مؤكدة أنه لم يتغير وأن طوكيو لن تعترف بها كأرض إسرائيلية.

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحفي إن «اليابان لا تعترف بالضم الإسرائيلي لمرتفعات الجولان ولن يكون هناك تغيير في هذا الموقف».

في السياق نفسه، أكدت الحكومة الاسبانية عدم اعترافها بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل.

وقالت وزارة الخارجية الاسبانية في بيان ان موقف إسبانيا من الجولان السوري ينسجم مع قرارات الأمم المتحدة مشيرة إلى ان الاستيلاء على الأراضي بالقوة غير مقبول وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

وشدد البيان على انه استنادا إلى ذلك فإن إسبانيا لا تعترف بسيادة إسرائيل على تلك الأراضي. من جهة ثانية، أكد ممثل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالقاهرة عادل الحلواني، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الجولان باطل ومخالف للشرعية الدولية، مشيرا إلى أن ترامب يخالف قرارات مجلس الأمن الدولي والقرارات الدولية الأخرى الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وتؤكد سورية الجولان.

وأوضح الحلواني لـ24 أن القمة العربية في تونس خلال أيام من الضروري أن تتوصل لخارطة عمل عاجلة تتصدى بها لمخالفات الرئيس الأميركي تجاه الجولان السوري وأن تقف بجانب سورية في تلك الأزمة.

وأشار الحلواني إلى أن الرئيس الأميركي يستهتر بسيادة الدولة السورية على الجولان، ويخالف الشرعية الدولية ويعطي جزءا من أراضي لا تملكها بلاده لدول أخرى حسبما يشاء بما يعد انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي. وشدد المعارض السوري على أن إعلان ترامب الحالي يعتبر جزءا من المشهد التي تسعى له الولايات المتحدة بتغير ملامح المنطقة، بعد الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأنه يجب التصدي لذلك فورا من خلال التحركات العربية في المحافل الدولية والإقليمية.

هدوء حذر في محيط قطاع غزة بعد ليلة من القصف المتبادل مع اسرائيل

يسود هدوء حذر منذ ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء محيط قطاع غزة، بعد ليلة نفذت خلالها الطائرات الحربية الإسرائيلية غارات على أهداف للفصائل الفلسطينية رافقها اطلاق نشطاء فلسطينيين عددا من الصواريخ باتجاه إسرائيل رغم اعلان حماس عن التوصل الى وقف لاطلاق النار.

وأفاد مراسل فرانس برس أن «القصف الإسرائيلي للقطاع توقف عند السادسة صباحا بالتوقيت المحلي (4:00 ت غ)، في حين أطلقت آخر رشقة صاروخية من حماس باتجاه أهداف إسرائيلية في الخامسة فجرا (3:00 ت غ)».

وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، شن الجيش الإسرائيلي 50 غارة استهدفت مبان سكنية ومقرات مدنية ومواقع للفصائل الفلسطينية وأراض زراعية.

وأضاف المكتب «بين المواقع المستهدفة، 9 مواقع تابعة لفصائل +المقاومة+، بالإضافة إلى ميناء غزة و20 أرض زراعية ومخزن من الصفيح شرق الشجاعية».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في بيان فجر الثلاثاء أنّ 30 صاروخا أطلقت من قطاع غزة نحو إسرائيل منذ الساعة العاشرة ليلا (20،00 ت غ)، ليصل إلى 60 إجمالي عدد الصواريخ التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية على الدولة العبرية منذ بدء تبادل إطلاق النار مساء الإثنين.

وأتى هذا القصف الليلي المتبادل بعد إعلان حركة حماس مساء الإثنين أنّ وساطة مصرية نجحت في التوصّل لوقف لإطلاق النار بين الدولة العبرية والفصائل الفلسطينية. بالمقابل لم يؤكّد أي مصدر إسرائيلي التوصّل لاتفاق تهدئة.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي بدأ عصر الإثنين قصفه لمواقع حركة حماس في القطاع، ردا على صاروخ سقط على منزل في شمال تل أبيب.

واستهدفت إحدى هذه الغارات مكتب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، بحسب مصدر أمني فلسطيني والجيش الإسرائيلي.

وقال مصدر مطلع مقرب من حركة حماس إن الوفد المصري الذي يجري اتصالات مكثفة لتثبيت الهدوء سيزور القطاع في حال اتفقت جميع الأطراف على التهدئة.